

# نفاكات

شعر الشيخ محمد أبي الهدى اليعقوبي

البحر : المتدارك

- 1 ذُبْتُ فِي الْهَوَى \* وَالنَّوَى أَنْطَوَى  
وَأَنْتَفَى السَّوَى \* مُذْ بَدَا حَبِّي
- 2 ذَابَتِ النَّفُوسُ \* وَامْتَلَتْ كُؤُوسُ  
أَشْرَقَتْ شُمُوسُ \* مِنْهُ فِي الْغَرْبِ
- 3 هَمْتُ فِي عُلَاهُ \* أَبْتَغِي رِضَاهُ  
لَيْسَ لِي إِلاَّهُ \* إِنَّهُ حَسْبِي
- 4 وَهُوَ أَفْنَانِي \* حِينَ أَدْنَانِي  
ثُمَّ أَبْتَقَانِي \* وَجَلَا قَلْبِي
- 5 قَمْتُ فِي الْأَعْتَابِ \* وَاقْتًا بِالْبَابِ  
قَالَ لِي الْبَوَّابُ \* أَنْتَ فِي سِرْبِي

6 قُلْتُ يَا حَادِي \* أَنْتَ لِي هَادِي

فَأَلَى النَّادِي \* صَاحِبِي سِرْبِي

7 لَمْ أَزَلْ أَسِيرُ \* وَأَنَا أَسِيرُ

إِذْ أَتَى الْبَشِيرُ \* وَأَنْجَلِي كَرْبِي

8 زَالَتْ الْأَسْتَارُ \* فَبَدَتْ أَسْرَارُ

وَدَخَلْتُ الدَّارُ \* دُونَمَا كَسْبِ

9 فَاضَ مِنْهُ النُّورُ \* فَمَحَا السُّطُورُ

وَمَلَأَ الصُّدُورُ \* مِنْهُ بِالْوَهْبِ

10 غَابَتِ الرُّسُومُ \* وَأَنْجَلَتْ فُهُومُ

مُذْ بَدَا يَحُومُ \* عَالَمُ الْغَيْبِ

11 إِنَّنِي وَلَهَانَ \* أَعْرِفُ الْأَلْحَانَ

أَشْكُرُ الْمَنَانَ \* إِذْ مَحَا ذَنْبِي

12 وَجْهُ مَحْبُوبِي \* غَيْرُ مَحْبُوبٍ

نَلْتُ مَطْلُوبِي \* مِنْهُ بِالْقُرْبِ

13 إِنَّنِي طَامِعٌ \* وَلَهُ خَاصِعٌ

فَضْلُهُ الْوَاسِعُ \* فَاضٍ بِالسَّيْبِ

14 إِنَّهُ رَحِيمٌ \* وَاهِبٌ حَكِيمٌ

مَا جِدُّ كَرِيمٌ \* لِلْعَطَا يُرْبِي

15 أَيُّهَا السَّلَامُ \* ذَا الْجَلَالِ التَّامِ

أَحْسِنِ الْخِتَامُ \* مِنْكَ لِلصَّبِّ

16 وَسَلَامٌ عَامٌ \* لِلنَّبِيِّ الْإِمَامِ

سَيِّدِ الْأَنَامِ \* نُورُهُ يَسْبِي